

1228: لماذا يظهر الامام المهدي عج في زمان يكثر فيه الظلم والجور وليس في زمان يكثر فيه الرخاء؟

2017-08-07

مثنى الحمامي: مجموعة منتظرون 2 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

لماذا يظهر الإمام المهدي عليه السلام في زمن يكثر الظلم والفقر والبؤس لماذا لافي زمن الرخاء والسعادة؟

الجواب:

لا يوجد إزام من حيث المبدأ بهذا الشكل من اشكال الحياة او ذاك ظلما او عدلا، ولكن المسيرة البشرية وتاريخها اثبتت ان العدل يستهين به الناس ويضيعونه لأنه لا يؤلمهم ولا يضيق عليهم معائشهم ولذلك لن يلتفتوا اليه بمرور الزمن ولا يحسون بقيمته الا بعد ان يفقدونه ويضيعونه، والا كان العدل بين يدي الناس في ايام يوسف وسليمان وداود عليهم السلام فما الذي حولهم الى الظلم من بعد ذلك، وكان العدل في ايام رسول الله صلوات الله عليه واله وفي زمن الامير عليه السلام فما الذي جعلهم يضيعونه؟

في مقابل ذلك نلاحظ ان الظلم لأنه يؤذي ويجرح ويحرج ويضيق ويخنق موارد الحياة في اوضاعهم فانهم يثيبون الى الوعي ويتعطشون للعدالة، ومن بين هذا وذاك يمكن ان تلاحظ جواب سؤالكم.